قسم الانثروبولوجيا **مادة اللغة العربية**

المرحلة الأولى أ. ب **د.أفراح قدوري صباح**

الأجناس الأدبية

كانت الخطابة والشعر من أبرز الأجناس الأدبية التي شاعت وأنتشرت عند العرب منذ العصر الجاهلي.

والأجناس الادبية تجمع بين عدة أنواع من الأدب، لأن الادب عملية للأبداع الكتابي والتعبير عن القضايا السياسية والاجتماعية بلغة أدبية تحمل صوراً بلاغية، لتكسر الحواجز لدى القارئ.

أنواع الاجناس الأدبية:

١. القصة

٢. الرواية

٣. المسرحية

٤. المقالة

أسباب نشأتها:

لقد عُرفت هذه الانواع الادبية مع بداية النهضة الاوربية التي أنعكست على النهضة العربية وقد توسعت القصة لتصبح ما يسمى بـ(الرواية)، وبعد رواية زينب عام (١٩١٢م) أول رواية عصرية خاصة ورواية عربية عامة ، كتبها (د.محمد حيدر بن هيكل)، أثناء وجوده في فرنسا. فأنتقلت بذلك القصة أو الرواية من طور الترفيه والتسلية أو التهذيب الحلقي إلى التعبير عن تجربة أنسانية. وأنتقلت من التأنق والصفة الذي عرف في أسلوب المقامات التي عُرفت في العصر العباسي إلى اسلوب وهو النثر العادي الذي يخلو من التكلف.

ولعبت الترجمة دوراً هاماً في أثراء الرواية العربية، منها ترجمة الشاعر حافظ إبراهيم لرواية (البؤساء) للكاتب الفرنسي (فيكتور هيجو) و(تليماك) وغيره من الاداب منهم محمود تيمور وتوفيق الحكيم الذين أبدعو في كتابة الرواية وتحليل شخصياتها.

يمكننا أضافة عنصر الطباعة والصحافة، وكتابة المقالة، بدخول أول مطبعة إلى مصر نتيجة الاحتلال الفرنسي في زمن نابليون بونابرت، فبرزت بذلك (المقالة)، وكان دورها مهما في إيقاظ الوعي السياسي والثقافي، وزيادة الوعي لدى الانسان العربي في ضرورة مواجهة الاحتلال ومقاومته.

ولعل القصة (الرواية) في العصر الحديث، أخذت جانبا واسعاً وشوطاً كبيراً، بعد أن كَثر كُتابها، واتسعت مدارك تفكيرهم، وقد نال الكاتب المصري (نجيب محفوظ) جائزة (نوبل) العالمية عام ١٩٨٨م.

القصة في التراث العربي القديم

لم تكن القصة في التراث العربي القديم من صميم الاجناس الأدبية مثل الشعر فقد كان يراد بها . الاخبار. في عصر ما قبل الاسلام ، فلم تكن القصة تكتب وأنما كانت ترد شفاهية ، ليعبروا عن حكاياتهم وخرافاتهم وأساطيرهم، وكانت لهم أنواع مختلفة من القصص منها البطولي الذي وصف الحروب، ومنها العاطفي الذي صور الآم المحبيين ومآسيهم.

ومن أشهر القصص العربية ما نتج حول أيام العرب، من حكايات واخبار، وقد أهتم بها الرواة وتناقلوها جيلا بعد جيل، (كأيام البسوس، وداحس والغبراء) وغيرها مما صقلت بها حكاياتهم من البطولة والفروسية.

وكانت القصة عند العرب محبوبة للمسامرة ، فضلا عن الاساطير والخرافات، وأحاديث الهوى وأخبار العشاق، ثم أرتبطت القصص بعد الأسلام بالوعظ والارشاد وتفسير القرآن من خلال قصص الانبياء(عليهم السلام).

وقد بلغ العصر العباسي الذروة في التطور العمراني والاجتماعي والثقافي، وبرع كُتاب كثر منهم (أبن المقفع) وكتابه (كليلة ودمنة) وهي قصص على لسان الحيوانات ذات مغزى أخلاقي رفيع، ولا يخفى ظهور المقامات على يد كل من الحريري والهمذاني، وحكايات (الف ليلة وليلة) وغيرها.